

المجلس 473 شرح سنن النسائي الشيخ عبد المحسن العباد

عبدالمحسن البدر

قال الامام النسائي رحمة الله تعالى ذكر اختلاف الفاظ الناقلين لخبر عائشة رضي الله عنها فيه قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد قال حدثنا سفيان عن عبدالله بن ابي لبيب عن ابي سلمة انه قال سألت عائشة رضي الله عنها فقلت اخربيني عن صيام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالت كان يصوم حتى تقول قد يصوم ويفطر حتى تقول قد افطر ولم يكن يصوم شهرا اكثرا من شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا. كان يصوم وشعبان كله باسم الله الرحمن الرحيم الحمد لله رب العالمين وصلى الله وسلم وبارك على عبده ورسوله نبينا محمد وعلى اله واصحابه اجمعين. اما بعد حديث عائشة رضي الله عنها هذا من جملة الاحاديث التي اه روتها عن رسول الله صلى الله عليه وسلم في كيفية صيامه للنفل وانه كان يصوم حتى يقولون لا يفطر وانه يفطر حتى يقولون لا يصوم اي انه عليه الصلاة والسلام كان ببعض الاشهر يا شعبان يصوم منه كثيرا حتى يقولوا انه يكمله وفي بعض الاشهر لا يصوم شيئا حتى يقول انه لا يصوم منه شيئا مع انه صلى الله عليه وسلم ما كان يترك قيام شيء من الشهر ولكنه اكثرا ما كان يصوم في شعبان صلوات الله وسلامه وبركاته عليه. نعم. قال قال عن ابي سلمة انه قال سألت عائشة فقلت اخربيني عن صيام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم عن صيام عن صيام كل شهر يعني ما يبقى من شهر قد صام اي نعم قالت كان يصوم حتى تقول قد صام كان يصوم يعني من شهر حتى تقول قد صام الشهرين كل شهر يعني ما يبقى من شهر كان يصوم حتى تقول قد صام يعني معناه انه ما يبقى من شهر شيء فهذا كان يفطر حتى تقول قد افطر يعني انه ما صام منه شيئا اشاره الى قلة ما كان يصومه من الشهر الاول اشاره الى كثرة ما كان يصوم من الشهر فكان يصوم حتى يقولون لا يفطر وكان ينظر حتى يقولون لا يصوم الاول اشاره الى كثرة ما يصومه من الشهر الثاني اشاره الى قلة ما كان يصومه من الشهر ولم يكن يصوم شهرا اكثرا من شعبان كان يصوم شعبان الا قليلا كان يصوم شعبان كله ولم يكن يصوم شهرا اكثرا من شعبان يعني ما كان يصوم في شهر من الشهور اكثرا مما يصوم في شعبان ثم فسر فسر ذلك بقولها كان يصومه قل له الا قليلا كان يصوم شعبان الا قليلا كان يصومه كل شهر يعني ما يبقى منه الا الناجح وليس معنى ذلك انه يصوم باكمله لأن الاحاديث جاءت بأنه ما كان يصوم شهرا كاملا الا رمضان ولكن بالنسبة لشعبان كان يصوم اكثرا. كان يصوم غالبه. كان الذي يفطر منه قليلا يعني ما يفطره منه قليلا صلوات الله وسلامه وبركاته عليه وفي هذا دلالة على كثرة صيامه في هذا الشهر اي شهر شعبان قال اخبرنا محمد بن عبدالله بن يزيد. اخبرنا محمد بن عبد الله بن يزيد وهو المقرئ المكي ووثيقة اخرج حديثه النسائي وابن ماجة اخرج حديثه النسائي وابن ماجه عن سفيان وهو ابن عبيدة المكي ووثيقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن عبد الله ابن ابي لبيب. عن عبدالله بن ابي لبيب وهو ثقة اخرج حديثه قال الكتب الستة ان ابا داود او للترمذى الا الترمذى وهو ثقة اخرج حديث واصحاب الكتب الستة الا الترمذى. فإنه لم يخرج له شيئا عن ابي سلمة؟ نعم. عن ابي سلمة ابن عبد الرحمن ابن عوف المدني ثقة فقيه اخرج حديث اصحاب الكتب الستة وهو احد الفقهاء السبعة على احد الاقوال الثلاثة في السابع منهم عن عائشة رضي الله عنها ام المؤمنين الصديقة بنت الصديق التي انزل الله براعتها في ايات تتلى من سورة النور رضي الله تعالى عنها وارضاها وهي الصحابة التي عرفت بكثرة الرواية عن رسول الله صلى الله عليه لا سيما الامور التي تتعلق بالبيوت والتي تقع بين الرجل واهل بيته فانها روت في ذلك الشيء الكثير الذي ما رواه غيرها رضي الله تعالى عنها وارضاها. ولهذا فإن الذين عربوا بكثرة الحديث عن رسول الله صلى الله عليه وسلم من اصحابه ترافق سبعة ستة رجال وامرأة واحدة وهذه المرأة هي ام المؤمنين عائشة رضي الله عنها وارضاها

قال اخربنا اسحاق ابن ابراهيم قال اخربنا معاذ بن هشام قال حدثني ابى عن يحيى ابن ابى كثیر انه قال حدثني ابو سلف ابن عبد الرحمن عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لم يكن رسول الله صلى الله عليه واله وسلم في شهر من السنة اکثر وصياما منه في شعبان كان يصوم شعبان كله ثم اورد النسائي حديث عائشة من طريق اخر وهو مثل ما تقدم ان كان لم يكن يصوم شهرا من السنة اکثر

من شعبان كان يصومه كله يعني الا قليلا يعني معناه هذا اشارة الى كثرة ما يصومه فيه وان الذي يفطره فيه هو القليل القليل جدا وقوله كان يصومه كله لا يعني انه لا يفطر منه شيئا

لان الاحاديث دلت على انه كان يفطر منه وانه يصومه الا قليلا فاذا كل هذه يعني اشارة الى ما كان يفطره منه صلى الله عليه وسلم

والى الغالبية العظمى من الشهر كان يصومها صلى الله عليه وسلم اسحاق ابن ابراهيم ابن مخلد ابن راهوية الحنظلي المروزي وهو ثقة فقيه مجتهد وصف بانه او امير المؤمنين في الحديث وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة الا ابن ماجة فانه لم يخرج له شيئا

قال اخربنا معاذ بن هشام اخربنا معاذ بن هشام وهو معاذ بن هشام ابن ابى عبد الله بن السوائل وهو صدوق ربما وهم واخرج الحديث واصحاب الكتب الستة يروي عن ابيه. نعم. وهو هشام من ابى عبد الله الدستوائى. وهو ثقة اخرج حديثه اصحاب الكتب الستة

عن يحيى ابن ابى كثیر. عن يحيى ابن ابى كثیر اليماني ووثقة يدلس ويرسل وحديثه اخرجه اصحاب كتب الستة. عن ابى سلمة عن عائشة وقد مر ذكرهما قال اخربنا احمد بن سليمان قال حدثنا ابو داود عن سفيان عن منصور عن خالد بن سعد عن عائشة رضي الله عنها انها قالت

كان النبي صلى الله عليه واله وسلم يصوم شعبان ثم ورد نسائي حديث عائشة ان النبي صلى الله عليه وسلم كان يصوم شعبان اي غالبه كما جاء ذلك مبينا في الرواية الأخرى

وما اسناد الحديث فيقول المساجد اخربنا احمد بن سليمان الراواي و هو ثقة حافظ اخرج حديثه النسائي وحده قال حدثنا ابو داود. قال حدثنا ابو داود وهو عمر ابن سعد الحفري

وهو ثقة اخرجه حديثه البخاري واصحاب السنن الاربعة او مسلم مسلم واصحاب السنن الاربعة عن سفيان وهو ابن سعيد المتروق الشوري وهو ثقة فقيه مبصر اخرج حديثه ستة وقد وصف بانه امير المؤمنين في الحديث

المنصور عن منصور ابن المعتمر الكوفي وهو ثقة اخرج حديثها قالت في الصفة ايضا عن خالد بن سعد عن خالد ابن سعد وهو ثقة اخرجه البخاري والنسائي وابن ماجد

البخاري اخرجه حبيب البخاري والنسائي وابن ماجة عن عائشة عن عائشة وقد مر ذكرها قال اخربنا هارون هارون ابن اسحاق عن عبده عن سعيد عن قتادة عن زرارة بن اوفى زرارة ها

زرارة بن اوفى عن زرارة بن سعد عن هشام عن عائشة رضي الله عنها انها قالت لا اعلم رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا قام ليلة حتى الصباح ولا صام شهرا كاملا فقط غير رمضان

ثم اوردوا النسائي حديث عائشة رضي الله عنها آآ وهو يفسر ما تقدم من الروايات لانه يصوم شعبان كله وان ذلك اشارة الى الاکثرية او الغالبية العظمى وقد جاء في هذا الحديث عن عائشة رضي الله عنها

انها ما تعلم ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قرأ القرآن كله في ليلة ولا صلى ليلة حتى الصباح يعني اقامها كلها من اولها الى اخرها بل كان يصلی وينام كما هو هديه الذي بينه لقوله عليه الصلاة والسلام اما ان يصوم افطر

واصلی وانام واتزوج النساء فمن رغب عن سنتي فليس مني فهو لا يصوم لا ينام لا يقوم الليل كله. وانما يقوم بعضه فهو يصلی وينام يصلی من الليل وينام من الليل. صلوات الله وسلامه وبركاته عليه

وما رأيته صام شهرا كاملا غير رمضان يعني معناه ان غير رمضان لا يصومه كله واکثر ما كان يصوم من الشهر هو شعبان وكان يصومه الا قليلا قوله رضي الله عنها في هذا الحديث انه ما كان انها ما كانت تعلم انه يصوم شهرا كاملا غير رمضان

يعنى يدلنا على انه ما كان يصوم شعبان كاملا وانما يصوم اکثر كما جاء ذلك مبينا في الروايات الاربعة وباسناد قال اخربنا هارون ابن اسحاق اخربنا هارون ابن اسحاق قال عنه

الواخر له البخاري والنمسائي والترمذى والنمسائي وابن ماجد والترمذى والنمسائي وابن ماجه هذا يجوز القراءة والترمذى

عن بعيد عن سعيد وابن ابى عروبة وثقة اخرج حديث واصحاب الكتب الستة. من قتادة؟ عن قتادة بن دعامة البصري ووثقة فاخرجه وقالوا اكتبوا ستة عن زرار ابن اوبا عن زرار ابن اوفى

وهو ثقة اخرج حديث واصحاب كتب الستة وذكروا في ترجمته انه كان يصلی للناس الفجر فقرأ سورة المدثر ولما جاء عند قوله فاذا نقر في الداقور فذلك يومئذ يوم عسیر شھق وخر مغشيا عليه ومات رحمة الله

علي وقد ذكر ذلك في ترجمته وذكر ذلك ابن كثير عند تفسير قوله فإذا نقر في الناقور فذلك يومئذ يوم عسيرة وانه قرأ بها عن شهق ومات وكان أميرا على البصرة

عن سعد ابن هشام وهو ثقة اخرج حديثه واصحابه كتبوا ستة عن عائشة رضي الله عنها عن عائشة وقد مر ذكرها قال اخبرنا محمد بن احمد بن ابي يوسف الصيدلاني حراني. قال حدثنا محمد بن سلمة عن هشام عن ابن سيرين عن عبد الله ابن شقيق عن عائشة رضي الله عنها قال سألتها عن صيام رسول الله صلى الله عليه واله وسلم قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصوم حتى يقول قد صام ويفطر حتى يقول قد افطر ولم يصم شهرا تماماً منذ اتى المدينة الا ان يكون رمضان ثم اورد النسائي حديث عائشة وهو مثل ما تقدم انه مات انه كان يصوم حتى يقولوا قد خام يعني كان يصوم من شهر حتى يقولوا صامه كله. وكان يفطر يعني من الشهر حتى يقول افطر يعني ما صام منه شيء لقلة ما يصومه من وقلة ما يصومه منه وما استكملاه شهراً كاملاً الا ان يكون رمضان. هذا هو الذي يستكمله ويصومه كاملاً. وهو كما تقدم يدل على انه ما كان يصوم شعبان كله بل كان يصوم اكثره واغلبية صلوات الله وسلامه وببركاته عليه قال اخبرنا محمد بن احمد ابن ابي يوسف الصيدلاني حران وهو ثقة حافظ اخر حديثه النسائي وابن ماجة اخرج حديثه النسائي وابن ماجة وهنا قال ابن ابي يوسف ولكن الذي ذكر في ترجمته انه ابو يوسف ولا ادري هل جده يقال له ابو يوسف وما ذكروا ذلك في ترجمته ولكن الذين ذكروا في التقريب وفي التهذيب وفي آ

يعني اه زحفة الاشراف قالوا ابو يوسف محمد ابن احمد الصيدلاني ابو يوسف محمد ابن احمد الصيدلاني وهنا قال محمد ابن احمد ابن ابي يوسف الصيدلاني محمد ابن احمد ابن ابي يوسف فلا ادري هل جده يقال له ابو يوسف وانه نسب الى جده آا مثنى او ماذ؟ ولكن الذي ذكر في الاشواط وفي تهذيب الكمال وفي التقريب وفي غيرها من الكتب ان انهم يذكرون كنيته ابا يوسف وما كانوا يقولون في ترجمته ابن ابي يوسف

قال حدثنا محمد ابن سلمة قال حدثنا محمد ابن سلمة وهو الحرани الباهلي الحراني الباهلي و هو ثقة اخرج حديثه البخاري يجوز القراءة ومسلم واصحاب السنن الاربعة ومحمد ابن سلمة هذا آا منطبق الشيوخ شيخ النسائي ومن طبقة شيوخه ايضا شخص يقال له محمد بن سلمة وهو المرادي فاذا جاء حمد بن سلمة من شيوخ النسائي والمراد به المرادف. واذا كان محمد بن سلمان انطبق الشيخ يوخذ كما هنا فهو الباهلي الحراني عن هشام عن ابن تيري عن هشام وابن حسان ابن حسان ووثقة اخرجه حديثه واصحابه المديري. علي بن سيرين وهو محمد ابن سيرين البصري ثقة اخرج حديث ستة عن عبد الله ابن شقيق. عن عبد الله ابن شقيق العقيلي وهو ثقة اخرج حديثه البخاري واصحاب سنن الاضعاف البخاري في الادب المفرد والامام مسلم واقام السنة البخاري في الادب المفرد ومسلم واصحاب السنن الاربعة هذا عبد الله عبد الله بن العقيلي وهو الذي آا اشتهر عنه او جاء عنه المقالة المشهورة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون من الاعمال شيئاً تركه غير الصلاة كفر غير الصلاة لم يكن اصحاب رسول الله صلى الله عليه وسلم يرون شيئاً من الاعمال تركه كفر غير الصلاة عن عائشة وقد مر ذكرها قال اخبرنا اسماعيل ابن مسعود قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث عن كهمة عن عبد الله ابن شقيق انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها اكان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصلي صلاة الضحي؟ قالت لا الا ان يجيء من مغيبة قلت هل كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصوم شهراً كله؟ قالت لا ما علمت صام شهراً كله الا رمضان ولا صار حتى يصوم منه حتى مضى لسيمه ولا اصدر حتى يصوم منه. حتى مضى لسيمه. ثم ورد النسائي حديث عائشة رضي الله عنها انها سئلت هل كان رسول الله صلى الله عليه وسلم يصلوا ضحى وقالت لا الا ان يأتي من مغيبة يعني من سفر فانه كان يأتي ضحى كان يأتي يدخل ضحى ويأتي الى المسجد ويصلی فيه ضحى يعني ما كان الرسول صلى الله عليه وسلم يعني قالت لا الا ان يأتي من مريضه وكان من هديه صلى الله عليه وسلم انه اذا جاء يدخل ضحى ويذهب الى المسجد ويصلی فيه اذهب الى المسجد ويصلی فيه يعني الضحى وذلك في الضحى. لكن جاء عنه عليه الصلاة والسلام الاحاديث الكثيرة الدالة على آا صلاة الضحى بل جاء عنه انه صلى على عمل فتح او يوم الفتح ثم ان ركعات وقيل انها صلاة الضحى وقالوا عنها انها هي اخرا او اقصى مقدار ما تصلى الضحى ضحى وان اقلها ركعتين وافطرها ثمان ويعتدلون على ذلك بفعله صلى الله عليه وسلم لفتح مكة وان في حديث ام هانئ وان الرسول صلى الله عليه وسلم صلى ثمان ركعات وذلك من الضحى وقيل انها صلاة الظحي آا وكان من هديه عليه الصلاة والسلام انه يأتي الى المسجد ليصلی بركتتين. وهذا من السنن المهجورة التي هجرها الناس السنن المهجورة التي هجرها الناس وان الانسان اذا قدم من سفر لا يعمد الى بيته

بل يقصد الى المسجد ويبدأ به ويصلی فیه رکعتین هذا هدیه صلی اللہ علیہ وسلم وہو من السنن الی کتیرا کتیرا من الناس آئی قلت
واما من قوله علیہ الصلاۃ والسلام فجاء فی ذلك احادیث کثیرة
تدل على صلاة الضحى جاء عنه علیه الصلاۃ والسلام صلاۃ الاوابین حين ترمض الفصال والمقصود بها صلاۃ الظھر يعني اذا اشتد
اشتد اشتدت حرارة الشمس وجاء حديث ابی هریرۃ او صانی خلیلہ صلی اللہ علیہ وسلم بثلاث رکعتی الضحی وصیام ثلاثة ایام من
کل شهر وان اوتر قبل ان انام
والحدیث متفق علیه اخرجه البخاری ومسلم وكذلك حديث ابی الدرداء فی صحيح مسلم او صانی حبیبی صلی اللہ علیہ وسلم
بثلاث رکعتی الضحی وصیام ثلاثة ایام من کل شهر وان اوتر قبل
لان ارقد وكذلك الحدیث الذي فيه قوله صلی اللہ علیہ وسلم کل سلامۃ من الناس علیہ صدقۃ وتم قال فی اخره ویجزی عن ذلك
رکعتان من الضحی ویجزی عن ذلك رکعتان من الضحی. فقد جاءت احادیث کثیرة
عن رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم فیها الحث علی صلاة الضحی باش قلت هل كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ وسلم یصوم شهرا
کله؟ قالت لا ما علمت صام شهرا کله الا

ما علمت شهرا ما علمته صام شهرا کله الا رمضان وهذا یبین ما تقدم عنها انه كان یصوم شعبان کله اي المقصود من ذلك غالبيته لان
هذا یبینه ویفسره ولا افطر حتى یصوم منه حتى مضی لسبیله. ولا افطر شهرا کاملا حتى یصوم منه
ما افطر شهرا بل یصوم من الشهر حتى مضی لسبیله حتى توفاه اللہ صلوات اللہ وسلامہ وبرکاته علیہ وکان یعني آآ هذی الجملة
الاخیرة؟ الاخیرة؟ ولا ابصر حتى یقوم منه؟ یعني ولا افطر شهرا کاملا حتى یصوم منه
یعني یصوم منه لكن یصوم قليلا وکثیرا واکثر ما كان یصوم فی شعبان وما كان یفطر شهر بحیث لا یصوم منه بل كان یصوم منه ولو
كان ذلك قليلا وهذا هو معنی فی بعض ما جاء فی بعض الروایات وكان یفطر حتى نقول ما صام
یعنی ما قام منه شيئا اشارۃ الى قلة ما كان یصومه من الشہر یعنی فی بعض الاشهر نعم قال اخبرنا اسماعیل ابن مسعود اخبرنا
اسماعیل ابن مسعود ابو مسعود البصري وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب کتب الستة قال حدثنا خالد وهو ابن الحارث. قال خالد وهو ابن
الحارث نعم. کلمته ابن الحارث الذي قالها النساء يوما دون النسائي
ليس اسماعیل ابن مسعود الذي هو تلميذه لان التلميذه لا يحتاج الى ان يقول هذا الكلام من دون
التلميذه وهنا ان سائل او من دون النسائي
ويقولونها زيادۃ وبیانا اتوا بكلمة هو حتى یعرف بانها ليست من التلميذه وانما هي من دونه خصب بها الاظاءة رصد بهذه

الاظافرة البيان المهمل عن کهمة عن تهمته بالحسن
کهمک بن الحسن البصري وثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة رضي الله عنها عن عبد الله بن
شقيق عن عائشة وقد مر ذکرها قال اخبرنا ابو الاشعث
عن یزید وهو ابن زریب قال حدثنا الزریری عن عبد الله ابن شقيق انه قال قلت لعائشة رضي الله عنها اکان رسول اللہ صلی اللہ علیہ
والہ وسلم یصلی صلاۃ الضحی قال
الا ان یجيء من مغیبه. قلت هل كان رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم له صوم معلوم سوی رمضان؟ قال والله ان صام شهرا
معلوما سوی رمضان حتى مضی لوجهه ولا افطر حتى یصوم منه
حدیث هاشم من طرق اخري وهو مثل ما تقدم تماما واما اسناد الحدیث قال اخبرنا ابو الاشعث اخبرنا ابو الاسعد هو احمد بن احمد
ابن المقادم وهو صدوق واصح له البخاری والترمذی والننسائی وابن ماجة. وهو صدوق اخرج البخاری والترمذی والننسائی
وابن ماجه
عن یزید وهو ابن عن یزیده ابن زریعة وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب الستة قال حدثنا جریری قال حدثنا جریری وهو
سعید ابن ایاد الجریری وهو ثقة اخرج حديثه واصحاب الكتب؟ نعم. وثقة اخرج
عن عبد الله ابن شقيق عن عائشة عن عبد الله بن شقيق عن عائشة وقد مر ذکرها قال ذکر الاختلاف علی خالد ابن معدان فی هذا
الحدیث قال اخبرنی عمرو بن عثمان عن بقیة قال حدثنا عن خالد عن جبیر بن نفییض ان رجلا سأله عائشة رضي الله عنها
عن الصیام فقالت ان رسول اللہ صلی اللہ علیہ والہ وسلم كان یصوم شعبان کله ویتحری صیام الاثنين والخمیس ثم ورد النسائی
حدیث عائشة رضی الله عنها من طریق اخري وانه كان یصوم شعبان کله

والمقصود من ذلك غالبيته كما یبینه الروایات المتقدمة ویتحری الاثنين والخمیس یعنی كانوا یصومهما ویتحرارهما لیصومهما صلی
الله علیہ وسلم والمقصود ان صیامه فی شعبان ان المقصود منه اکثره المقصود منه اکثره وليس کله بحیث لا یفطر منه شيئا ویصوم
وانه یصوم
وكما یصوم رمضان بل كان یفطر منه ولكن ما یصومه هو الاکثر الغالب والاسناد قال اخبرنی عمرو ابن عثمان اخبرنی عمرو بن عثمان

وهو الحنصي وهو صدوق. نعم. وهو صدوق اخرج حديثه ابو داود والترمذني والنسائي. ابو داود والنسائي وابن ماجة ابو داود والنسائي وابن ماجة عن بقية ابن الوليد البقية ابن الوليد وهو صدوق كثير التدليس عن الصعفاء وحديث اخرجه البخاري تعليقاً ومسلم واصحاب السنن الاربعة قال حدثنا بحير ابن سعد بحير ابن سعد وهو ثقة اخرج حديثه البخاري في حديث مفرد نعم ومسلم واصحاب السنن بدون مصحف ها؟ البخاري بلد المفرد واصحاب السنن الاربعة. البخاري في الادب المفرد واصحاب السنن الاربعة. ما خرج له مسلم عن خالد بن معدان وهو ثقة يرسل كثيراً وحديث اخرجه اصحاب الكتب الستة عن الزبير ابن نفیر عن جبیر بن نفیر وهو ثقة اخرج حديثه البخاري في الاتر المفرد نعم. ومسلم واصحاب السنن الاربعة عن عائشة وقد مر ذكرها قال اخبرنا عمرو بن علي قال حدثنا عبد الله بن داود قال حدثنا ثور عن خالد بن معدان عن ربيع الجرشي عن عائشة رضي الله عنها انها ما قالت كان رسول الله صلى الله عليه واله وسلم يصوم شعبان ورمضان ويتحرى الاثنين والخميس وهذا الحديث عن عائشة قالت كان يصوم شعبان ورمضان ويتحرى الاثنين والخميس وليس معنى كونه يصوم شعبان انه يصومه كما يصوم رمضان بل جاء عنها انه ما صام شهراً كاماً الا رمضان ومعنى هذا ان غير ان شعبان يعني يقوم منه الشيء الكثير كما جاء ذلك مبينة في الروايات الأخرى واما اسناد الحديث فيقول انه سيخبرنا عمرو بن علي. نعم. وهو الفلاسفة اخرج حديثها واصحاب الكتب الستة قال حدثنا عبد الله بن مسعود حدثنا عبد الله بن داود وهو الفريدي وهو ثقة اخرج له البخاري واصحاب السنن. البخاري واصحاب السنن. عبد الله بن داود القريبي هذا نقل عنه الحافظ ابن حجر لفتح الباري يقول لا اعلم او ما في القرآن اية هي اشد على اصحاب جهنم من قول الله عز وجل واوحي الي هذا القرآن لانذركم به ومن بلغ قال فمن بلغه القرآن فكأنما سمعه من الله. فمن بلغه القرآن فكأنما سمعه من الله. قال ان هذه الاية هي اشد اية على اصحاب جهل اي الذين يؤولون الصفات ويقولون ان القرآن مخلوق وانه ليس كلام الله عز وجل يقول آآ فمن بلغه القرآن فكأنما سمعه من الله فمن بلغه القرآن فكأنما سمعه من الله